

# تهوين المصيبة باليقين | خطبة الجمعة ٢١ ذوالقعدة ١٤٤١

## الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله حمداً و الشكر له توالياً وتطرداً. و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحق المبين و اشهد ان محمداً عبده و رسوله المبعوث بالدين المتبين. صلى الله عليه وعلىه - 00:00:00

وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تكونوا من المفلحين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعلموا رحمة الله ان من من المراتب الجليلة والمقامات العظيمة مقام اليقين فيه تناول الامامة في الدين. قال تعالى - 00:00:20

وجعلنا منهن ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. وحقيقة اليقين هو العلم الجازم الذي لا يخالطه ادنى شك. ومن منافع اليقين انه تهون به المصائب فان من دعاء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اقسم لنا من خشيتك ما - 00:00:50

تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا فمما ينتفع به العبد الموقن ان تهون عليه مصائب الدنيا بيقنه وجماع اليقين في - 00:01:20

طيب يرجع الى ثلاثة اصول. اولها يقين العبد ان هذه المصائب النازلة هي بتقدير سبحانه وتعالى. قال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. فقال تعالى ما اوصلكم من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. فال المصائب كلها بتقدير - 00:01:40

سبحانه وتعالى وثانيها يقين العبد ان تلك المصائب تدفع بالصبر فاذا صبر العبد اندفعت تلك المصيبة وهانت عليه. كما قال الله سبحانه وتعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله - 00:02:10

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه اي ومن يصبر على اقدار الله سبحانه وتعالى مؤمنا به فان الله سبحانه وتعالى يهدي قلبه. وقال تعالى وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله - 00:02:30

اي وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون. وثالث يقين العبد بن المصائب النازلة منها ما يكون من جنس العقوبات التي يعاقب بها الناس على ما اجترح - 00:02:50

ايديهم كما قال تعالى وما اصاب من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وقال تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت اني هذا قل هو من عند انفسكم فهذا - 00:03:10

الاصول الثلاثة يحصل بها اليقين الذي تهون به المصائب. اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم واهـد - 00:03:30

وان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهـد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسليماً مزيداً. اما بعد ايها المؤمنون ان اصول اليقين الثلاثة اذا اعملها العبد هانت عليه - 00:04:00

في المصائب في علم اولاً ان تلك المصيبة هي من عند الله سبحانه وتعالى. وهو الذي قدرها ويعلم ثانياً ان تلك المصيبة تندفع وتخف اذا صبر عليها وامن بربيه سبحانه وتعالى. وثالثاً علمه ان - 00:04:20

هذه المصائب يجريها الله سبحانه وتعالى على من يجريها من خلقه من باب العقوبات فقد تكون من باب الابتلاءات بحسب احوال العباد من الطاعة والمعصية. وكيفما كانت حال العبد فانه ينبغي ان يتخوف ان يؤخذ على معصية - 00:04:40

وان يكون ما يقع عليه من بلاء هو عقوبة من العقوبات التي يجريها الله سبحانه وتعالى. فاعتبروا ايها هذه الاصول الثلاثة في هذا الوباء النازل 00:05:00 بان توقينا بانه من عند الله سبحانه وتعالى. وانه عز وجل - 00:05:20

هو الذي قدره ثم تخففوه ثانية بالصبر عليه والايمان بالله سبحانه وتعالى وتفويض الامر اليه الاعلان بانا لله وانا اليه سبحانه وتعالى راجعون. ثم يتخوف العبد على نفسه ان يكون هذا الوباء النازل - 00:05:40

عقوبة من الله سبحانه وتعالى فان العبد لا يجزم بكون هذا الذي نزل هو في حقه عقوبة او هو في حقه ابتلاء فيبقى متخوفا من هذا ومن هذا فان الله قد يجري هذه المصائب تارة من باب العقوبات وتارة من باب الابتلاءات - 00:06:00

تكون لقوم عذابا وتارة تكون لقوم رحمة فاعملوا ايها المؤمنون هذه الاصول يكن لكم حظ من قول الله سبحانه وتعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ويتحقق لكم دعاء - 00:06:20

صلى الله عليه وسلم اذ قال ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم ارفع عننا هذا الوباء اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم انا نعوذ بك من البرص والجحون والجذام وسيء الاسقام. اللهم انا نعوذ بك من البرص - 00:06:40

والجذام وسيء الاسقام. اللهم انا نعوذ بك من البرص والجحون والجذام وسيء الاسقام. اللهم انت نفوسنا تقوها وزنكها انت خير من زكها انت ولها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام - 00:07:00 قادرين واحفظنا بالاسلام نائمين. اللهم احيينا على خير حال وتوفنا على خير حال. وقلوبنا جميعا الى خير المال - 00:07:20